صبح الأعشى في صناعة الإنشا

طول دار عمرو وبينه وبين دار عمرو سبعة أذرع .

ولما فرغ من بنائه اتخذ عمرو بن العاص له منبرا يخطب عليه فكتب إليه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه يعزم عليه في كسره ويقول أما يكفيك أن تقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عقبيك فكسره .

ويقال إنه أعاده إليه بعد وفاة أمير المؤمنين عمر Bه .

وقيل إن زكريا بن مرقيا ملك النوبة أهدى لعبد ا بن أبي سرح العامري في إمارته على مصر منبرا فجعله في الجامع ثم زاد فيه مسلمة بن مخلد الأنصاري في سنة ثلاث وخمسين من الهجرة وهو يومئذ أمير مصر من قبل معاوية بن أبي سفيان زيادة من بحريه وزخرفه وهو أول من صلى على الموتى داخل الجامع وتوالت فيه الزيادات والتجديدات إلى زماننا .

وأول من رتب فيه قراءة المصحف عبد العزيز بن مروان في إمارته في سنة ست وسبعين ورفع عبد ا بن عبد الملك سقفه في سنة تسع وثمانين بعد أن كان مطأطأ ثم جعل فيه المحراب المجوف قرة بن شريك العبسي اتباعا لعمر بن عبد العزيز في